الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4471 | الثلاثاء | 17 جمادى الآخرة 1444 هـ | 10 يناير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

إدانة دولية واسعة وإعفاء حاكم برازيليا من منصبه لـ 90 يوما

استعادة السيطرة على مقار السلطة البرازيلية بعد هجوم لأنصار بولسونارو

أنصار الرئيس البرازيلي السابق بولسونارو يشتبكون مع الأمن

«وكالات»: اقتحم المئات من أنصار الرئيس البرازيلي السابق اليميني المتطرف جايير بولسونارو أمس الأول الأحد مقار الكونغرس والمحكمة العليا وقصر بلانالتو الرئاسي في برازيليا، بعد أسبوع على تنصيب لويز إيناسيو لولا دا سيلفا رئيسا للبلاد.

ووصف الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا «بالمخربين الفاشيّين» أنصار سلفه جايير بولسونارو الذين اقتحموا مقار الكونغرس والمحكمة العليا وقصر بلانالتو الرئاسي أمس الأول الأحد، وتوعد الذين مولوا هذه التحركات بالعقاب. ومن أبرز ردود الفعل الدولية، اعتبار الرئيس الأمريكي جو بايدن ما حدث «شائنا»، و«الإدانة المطلقة» التي عبر عنها رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال لعملية الاقتحام. ومن الإجراءات التي اتُخذت في البرازيل على الفور، بدء التحقيق في الهجوم وإعفاء المحكمة العليا في ساعة متأخرة من مساء الأول الأحد لحاكم العاصمة برازيليا من منصبه لمدة 90 يوما بسبب قصور أمني.

ودان الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا أمس الأول الأحد اقتحام من وصفهم بـ«مخرّبين فاشيّين»، وقال «سنجدهم كلهم وسيُعاقَبون جميعًا»، مشددا على أن «الديموقراطيّة تضمن حرية التعبير، لكنّها تتطلب أيضا احترام المؤسّسات». وأضاف لولا «ما فعله هؤلاء المخرّبون، هؤلاء الفاشيّون المتعصّبون... لم يسبق له مثيل في تاريخ بلادنا. أولئك الذين موّلوا 'هذه الاحتجاجات' سيدفعون ثمن هذه الأعمال غير المسؤولة وغير الديموقراطيّة». من جهته، قال وزير العدل والأمن العام فلافيو دينو إن «هذه المحاولة العبثيّة لفرض إرادة بالقوّة لن تسود».

وأثار هذا الاقتحام سيلا من ردود الفعل الدولية:

ووصف الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد الهجوم الذي شنه مؤيدون لبولسونارو بأنه «شائن». وكتب بايدن «أدين الاعتداء على الديموقراطيّة وعلى التداول السلمي للسلطة في البرازيل. المؤسّسات الديموقراطيّة البرازيليّة تحظى بدعمنا الكامل، وإرادة الشعب البرازيلي يجب ألّا تُقوّض. إنّي أتطلّع إلى مواصلة العمل مع لولا».

وكتب وزير خارجيته أنتوني بلينكن على تويتر أن «استخدام العنف لمهاجمة المؤسّسات الديموقراطيّة يبقى على الدوام أمرًا غير مقبول».

بدوره، كتب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان «الولايات المتحدة تدين أيّ محاولة لتقويض الديموقراطيّة في البرازيل».

كما أعرب الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور عن دعمه للولا. وكتب على تويتر «محاولة الانقلاب في البرازيل مستهجنة وغير ديموقراطيّة». وأضاف «لولا ليس وحده، هو يحظى بدعم القوى التقدّميّة لبلاده والمكسيك والأميركيّتين والعالم».

من جانبه قال الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز إن «دعمه ودعم الشعب الأرجنتيني للولا غير مشروط في مواجهة هذه المحاولة الانقلابيّة».

و قال الرئيس التشيلي غابرييل بوريك عبر تويتر إن «الحكومة البرازيليّة تحظى بدعمنا الكامل في مواجهة هذا الهجوم الجبان والدنيء على الديموقراطيّة».

ودعت الحكومة التشيلية من جهتها إلى عقد جلسة خاصة للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية.

بدوره دان الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس ألماغرو «الاعتداء على المؤسّساتٍ في برازيليا والذي يشكّل عملا مرفوضا واعتداءً مباشرًا على الديموقراطيّة». وكتب «هذه الأفعال لا تُغتفر وهي فاشيّة بطبيعتها».

كما دان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو «الجماعات الفاشيّة الجديدة» التي تسعى إلى إطاحة لولا.

من جهته، أبدى الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل تضامنه، ودان ما وصفها بأنها أعمال مناهضة للديمقراطية تهدف إلى «إثارة الفوضى وعدم احترام الإرادة الشعبيّة».

بدوره، قال وزير خارجية بوليفيا روخيليو مايتا إن الأحداث في البرازيل أظهرت أن أمريكا اللاتينيّة تواجه تحديا يتمثل في «الدفاع عن ديموقراطيّاتنا عبر منع انتصار خطاب الكراهية».

كما دانت كندا بشدة الأحد اقتحام أنصار لبولسونارو مقار السلطة في برازيليا، مؤكّدة «دعمها الرئيس لويز إيناسيو لولا دا سيلفا والمؤسّسات الديموقراطيّة في البرازيل».

من جانبه قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في تغريدة إن «احترام الحق الديموقراطي للناس أمر بالغ الأهمّية في أيّ ديموقراطيّة، بما في ذلك بالبرازيل».

بدوره أعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عن «إدانته المطلقة» لاقتحام مئات من أنصار بولسونارو مقار الكونغرس والرئاسة والمحكمة العليا. وكتب على تويتر «الدعم الكامل للرئيس لولا دا سيلفا الذي انتخبه بشكل ديموقراطي ملايين البرازيليّين بعد انتخابات نزيهة وحرّة».

وعبّر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن التأييد نفسه، قائلا إنه شعر بـ«الذهول» جراء أعمال «المتطرّفين العنيفين». وكتب «الديموقراطيّة البرازيليّة ستسود على العنف والتطرّف».

بدورها، قالت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا إنها «قلقة جدًا». وكتبت على تويتر «الديموقراطيّة يجب أن تُحترم دائمًا»، مضيفة أن البرلمان الأوروبي يقف «إلى جانب» لولا «وكل المؤسّسات الشرعيّة والمنتخبة ديموقراطيًا».

كما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد إلى «احترام المؤسّسات الديموقراطيّة» في البرازيل، مشددا على «دعم فرنسا الثابت» للرئيس لولا.

بدورها، قالت الخارجية الفرنسية إن باريس تدين بـ«أشد العبارات» أعمال العنف ضد المؤسسات الديمقراطية في البرازيل.

من جهته، اتهم المرشح الرئاسي السابق، اليساري الراديكالي جان لوك ميلانشون، عبر تويتر، «اليمين المتطرّف» البرازيلي بـ«محاولة الانقلاب ضدّ الرئيس اليساري الجديد لولا، على شاكلة ما فعله ترامب». و قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني على تويتر إن الهجوم الذي شهدته البرازيل «لا يمكن أن يتركنا غير مبالين». وأضافت الزعيمة اليمينية المتطرفة أن هجوما كهذا على مقار حكومية «غير مقبول ولا يتوافق مع أيّ شكل من أشكال المعارضة الديموقراطيّة». ودعت إلى «عودة الأمور إلى طبيعتها»، مبدية تضامنها مع المؤسسات البرازيلية.

كما قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إنه يدعم «الحكومة المنتخبة ديموقراطيًا» في البرازيل، منددا بـ«تصرّفات المجموعات التي تُعارض النتائج الشرعيّة».

كرر اتهام الغرب بالمشاركة في الاحتجاجات التي تهز إيران منذ منتصف سبتمبر

خامنئي يصف الاحتجاجات بـ «الخيانة» ويدعو «للتعامل الجاد» معها

القضاء الإيراني يصدر 3 أحكام إعدام إضافية على محتجين

المرشد الإيراني علي خامنئي

طهران- «وكالات»: اعترف المرشد الإيراني علي خامنئي أمس بمعاناة الإيرانيين من أزمة معيشية لكنه اعتبر الاحتجاجات «خيانة» يجب التعامل معها «بشكل جاد».

جاءت تصريحات خامنئي لدى استقباله عددا من أهالي مدينة قم بمناسبة احتجاجات المدينة ضد نظام الشاه في التاسع من يناير عام 1979.

وقال خامنئي إنه «خلال أعمال الشغب الأخيرة»، في إشارة للاحتجاجات المستمرة في أنحاء إيران منذ منتصف سبتمبر بعد وفاة الشابة مهسا أميني، «كان الجزء الأكثر أهمية هو الهجمة الإعلامية ضدنا».

وأقر خامنئي بأن الإيرانيين يواجهون أزمة معيشية صعبة، حيث قال «لدينا مشاكل اقتصادية ومعيشية لدى الناس، لكن هل يمكن حل المشكلة بحرق حاويات القمامة؟ وهل ستحل المشاكل بالنزول للشارع وأعمال الشغب؟».

وفي تكرار للاتهامات التي توجهها إيران للغرب بدعم الاحتجاجات، قال خامنئي: «أيادي العدو الأجنبي ظهرت خلال أعمال الشغب الأخيرة.. لقد تدخل الأميركيون والأوروبيون، وكل دولة أوروبية كانت متورطة في هذا الأمر بطريقة أو بأخرى.. وبشكل غير سري».

وتابع: «الجزء الأكثر أهمية في هذا العمل هو الإعلام. لقد رأيتم ما حصل في الفضاء الافتراضي ورأيتم وسائل إعلام أجنبية، من الغربية والعربية وما شابه».

كما قال إن «بعض الأشخاص خرجوا إلى الشوارع وهم يهتفون ويتجمعون، ويكسرون زجاجا في مكان ما ويشعلون النار في حاويات القمامة وما إلى ذلك، وهم لا يستهدفون نقاط ضعف البلد، من الضعف الإداري إلى الضعف الاقتصادي ونقاط الضعف الأخرى، بل العكس هو الصحيح. هؤلاء الأشخاص الذين أثاروا أعمال الشغب، لم يكن هدفهم القضاء على نقاط الضعف في البلاد، بل كان هدفهم تدمير نقاط القوة في البلاد.. لقد أرادوا إيقاف نقاط القوة».

وختم خامنئي قائلاً: «حسنا، هذه خيانة بالطبع.. والمؤسسات المسؤولة يجب أن تتعامل بشكل جاد وعادل مع الخيانة».

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية، الإثنين، إصدار أحكام إعدام بحق 3 أشخاص لضلوعهم في قتل عناصر من قوات الأمن وسط البلاد على هامش الاحتجاجات التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني.

وترفع الأحكام الجديدة التي لا تزال ابتدائية وقابلة للاستئناف، إجمالي عدد أحكام العقوبة القصوى الصادرة في قضايا متصلة بالاحتجاجات إلى 17، تمّ تنفيذ أربعة منها، بينما صادقت المحكمة العليا على حكمَين آخرَين.

وأصدر القضاء حكما بالإعدام بحق كل من صالح مير هاشمي ومجيد كاظمي وسعيد يعقوبي، وفق ما أفاد الاثنين موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية، بعد إدانتهم بالضلوع في عملية قتل 3 من عناصر قوات الأمن في محافظة أصفهان وسط البلاد في 16 نوفمبر.

وقضت المحكمة بسجن متهمَين آخرَين في القضية ذاتها، وفق ميزان أونلاين الذي أوضح أن كل الأحكام ابتدائية وقابلة للاستئناف أمام المحكمة العليا.

وفي وقت سابق، أعرب نشطاء حقوق الإنسان في إيران عن قلقهم من احتمال تنفيذ حكم الإعدام بحق اثنين من المتظاهرين المسجونين، هما محمد قبادلو ومحمد بروغني. فقد توجه عدد كبير من المواطنين إلى سجن رجائي شهر، قادمين من مدن كرج وطهران ووارامين وباكداشت دعما لعائلتي قبادلو وبروغني، اللذين من المحتمل أن يتم إعدامهما اليوم الاثنين.

وأظهرت مقاطع الفيديو من مدينة كرج تجمع عشرات المواطنين أمام بوابة السجن تنديدا بعزم النظام إعدام المتظاهرين. وفي هذه الأثناء، سُمع دوي إطلاق نار بالقرب من السجن.

تقارير من إيران أكدت نقل السلطات الإيرانية للمتظاهرَين إلى الزنزانة الانفرادية في سجن رجائي بمدينة كرج غربي العاصمة طهران تمهيدا لتنفيذ حكم الإعدام ضدهما.

يذكر أن إيران نفّذت، السبت، حكمَي إعدام بحق محمد مهدي كرمي ومحمد حسيني بتهمة قتل روح الله عجميان، أحد عناصر الباسيج يوم 3 نوفمبر 2022 في كرج غرب طهران.

ونفّذت عمليتا الإعدام شنقاً رغم الحملة التي كانت تقوم بها مجموعات حقوقية دولية للعفو عن الرجلَين.

يشار إلى أنه منذ بداية الاحتجاجات في 16 سبتمبر 2022، حكم القضاء الإيراني بالإعدام على 14 شخصاً لارتباطهم بالتظاهرات، بحسب إحصاء لوكالة فرانس برس استناداً إلى معلومات رسمية.

ومن بين هؤلاء، نُفّذ حكم الإعدام بحق 4 أشخاص وثبتت المحكمة العليا حكمين بحق اثنين آخرين، فيما ينتظر 6 محاكمات جديدة ويمكن لاثنين آخرين الاستئناف.

ففي 12 ديسمبر 2022، نفذ حكم الإعدام شنقاً بكل من مجيد رضا رهناورد ومحسن شكاري، بعد إدانتهما بالاعتداء على عناصر من قوات الأمن، ما أثار غضباً دولياً وفرض عقوبات غربية جديدة على إيران.

«الكرملين»: إمدادات الأسلحة الغربية تطيل معاناة الأوكرانيين

الجيش الأوكراني في جبهات القتال في دونيتسك

«وكالات»: أكد الكرملين، أمس الاثنين، أن تسليم أوكرانيا مدرّعات غربية وأسلحة أخرى أعلن عنها الأسبوع الماضي، لن يفعل سوى «إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني و»لن يغيّر» ميزان القوى.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، للصحافة: «بشكل أساسي، لا يمكن لعمليات تسليم (المدرّعات والأسلحة) تغيير أي شيء ولن تغيّر شيئاً.. لن تفعل عمليات التسليم سوى إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني».

وأعلنت الولايات المتحدة وألمانيا الأسبوع الماضي نيتها تسليم مدرّعات، فيما قالت فرنسا من جانبها إنها أرسلت دبابات خفيفة إلى كييف.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس عزمهما على تلبية احتياجات أوكرانيا العاجلة لتعزيز قدرات الدفاع الجوي.

وقالت الولايات المتحدة إنها ستقدم مساعدات أمنية ودفاعية إضافية لأوكرانيا بقيمة 3.075 مليار دولار.

في نفس السياق قال روبرت هابيك وزير الاقتصاد الألماني لمحطة أمس إن بلاده لا يمكنها استبعاد تسليم دبابات «ليوبارد»، وهي مركبات قتالية أثقل من مركبات «ماردر»، لدعم القوات المسلحة الأوكرانية في المستقبل. وقال هابيك في مقابلة صحافية: «بالطبع لا يمكن استبعاد ذلك».

يأتي هذا التعليق بعد يومين من إعلان ألمانيا أنها تريد تسليم نحو 40 مركبة مشاة قتالية من طراز «ماردر» إلى أوكرانيا قبل نهاية مارس، وهو قرار قال هابيك إنه جيد وطال انتظاره.

الصين تجري تدريبات قتالية حول تايوان.. والأخيرة تندد: سندافع عن أمننا

تايوان - «وكالات»: في فصل جديد من التوترات الصينية التايوانية، أدان مكتب الرئاسة في تايوان، أمس الاثنين، التدريبات العسكرية الأخيرة التي أجرتها الصين بالقرب من الجزيرة وقال إن السلام والاستقرار في مضيق تايوان والمنطقة مسؤولية مشتركة لكل من تايوان والصين.

وأضاف المكتب الرئاسي في بيان أن موقف تايوان واضح للغاية من حيث أنها لن تصعد الصراعات أو تثير الخلافات ولكنها ستدافع عن سيادتها وأمنها.

وكان الجيش الصيني أعلن أنه أجرى تدريبات قتالية حول تايوان، الأحد، مركزة على الهجمات البرية والبحرية في ثاني تدريبات من نوعها خلال أقل من شهر.

وقالت قيادة المنطقة الشرقية بالجيش الصيني في بيان في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد إن قواتها نظمت «دوريات استعداد قتالي مشتركة وتدريبات قتالية فعلية» في البحر والمجال الجوي حول تايوان.

وأضافت في بيان مقتضب أن الهدف من التدريبات هو اختبار القدرات القتالية المشتركة و»التصدي بحزم للأعمال الاستفزازية للقوى الخارجية والقوى الانفصالية المطالبة باستقلال تايوان».

وأجرت الصين تدريبات مماثلة أواخر الشهر الماضي وقالت تايوان وقتها إن 43 طائرة صينية عبرت خط المنتصف لمضيق تايوان الذي يمثل عازلا غير رسمي بين الجانبين.

وقامت الصين بعمليات توغل بشكل منتظم في المياه والمجال الجوي بالقرب من تايوان على مدى السنوات الثلاث الماضية. وتعتبر الصين تايوان إقليما تابعا لها ولم تعلن مطلقا تخليها عن استخدام القوة لإخضاع الجزيرة لسيطرتها.

وأجرت الصين مناورات حربية بالقرب من تايوان في أغسطس بعد زيارة نانسي بيلوسي التي كانت رئيسة مجلس النواب الأميركي في ذلك الوقت تايبه.

باكستان ترحب بالمساعدات الدولية لمتضرري الفيضانات

جنيف - «وكالات»: أعرب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، عن ترحيبه بالمساعدات الدولية لبلاده التي عانت من خسائر كبيرة جراء كارثة الفيضانات التي ضربت البلاد الصيف الماضي.

جاء ذلك في كلمة أمس الإثنين، خلال «المؤتمر الدولي حول باكستان المقاومة للمناخ» المقام في مدينة جنيف بسويسرا.

ويشارك في المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس الوزراء الباكستاني، وممثل تركيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف صادق أرصلان، وممثلون من العديد من البلدان.

وأوضح شريف أن العالم يمر بنقطة تحول تاريخية في المناخ يؤثر بشكل سلبي على حياة البشر والبلدان، داعيا إلى اتخاذ قرارات شاملة ومتعددة الأطراف من أجل البقاء.

وأضاف أن باكستان واجهت كارثة فيضانات كبيرة بسبب الأمطار الموسمية الغزيرة وأثرت سلبا على حياة 33 مليون شخص وتسببت بتشريد 8 ملايين.

وأشار إلى مصرع 1700 شخص وإصابة الآلاف وتدمير أكثر من مليوني منزل جراء الفيضانات التي شهدتها البلاد منذ 14 يونيو الماضي.